

نهج السعادة

[203] وقال: ما وهب الله لأمير هبة * اشرف من عقله ومن ادبه هما حياة الفتى فان عدما * فان فقد الحياة اجمل به وقال: يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه بحسب وان حل ارضا عاش فيها بعقله * وما عاقل في بلدة بغريب وقال آخر: ومن يك ذا مال ولم يك عاقلا * فذاك حمار حملوه من التكبر ارى العقل مرآة الطبيعة اذبه * نرى صور الاشياء في عالم الفكر وقال آخر: ذو العقل في معرك الاشياء مقتدر * لكن ذا الجهل مغلوب ومغلول وعقل ذي الحزم مرآة الامور بها * يرى الحقائق والمجهول مجهول وقال آخر: وعقول الانام لو تستوي لم * يك فرق بين الغبي والنبه محور الارض لو غدا مستقيما * لتساوي النهار والليل فيه وقال آخر: إذا تم عقل المرء تمت اموره * وتمت أمانيه وتم بناؤه وقال آخر: من لم يكن عقله مؤدبه * لم يغنه واعظ من النسب كم من وضع الاصول في أمم قد سودوه بالعقل والادب وقال آخر: وما المرء الا الاصغر ان لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور فان تر منه ما يروق فربما * أمر مذاق العود والعود اخضر
